مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

2020-09-26

العدد: 2896

التقرير اليومي

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية

Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

"في اليوم الدولي للسلام.. فلسطينيو سورية ينشدون العدالة والسلام"

- أهالي مخيم درعا يواجهون واقعاً معيشياً متردياً
- محافظة دمشق تماطل بفتح مخيم اليرموك
- توثيق ١٥ فلسطينياً من أبناء تجمع المزيريب في السجون السورية
- للعام السابع: الأمن السوري يغيب قسرياً الفلسطيني "أحمد خالد"

+442084530978
/Actgroup.palsyria
reports@actionpal.org.uk www.actionpal.org.uk

آخر التطورات:

بينما يحتفل باليوم الدولي للسلام في كل أنحاء العالم لتعزيز المثل العليا للسلام، كشفت مجموعة العمل عن انتهاكات خطيرة تعرض لها اللاجئون الفلسطينيون في سورية، وأنهم لم ينعموا بالسلام خلال سنوات الحرب، إذ تعرضت مخيماتهم ومناطق تجمعهم لقصف قوات النظام بمساندة روسية، ودمرّ أكثر من ٧٥٪ من أربعة مخيمات كانت تشكل الحواضن الكبرى للاجئين، مخيمات اليرموك ودرعا والسبينة وحندرات.

وتعرض مخيم اليرموك ودرعا لحصار قوات النظام والمجموعات الموالية لها، الأمر الذي أدى إلى وفاة (٢٠٥) لاجئين بسبب الجوع والفقر الشديد ونقص الرعاية، غالبيتهم من الأطفال وكبار السن.

كما تعرض آلاف اللاجئين للاعتقال وللملاحقة الأمنية وتم توثيق (١٧٩٧) معتقلاً في سجون النظام ما يزال مصيرهم مجهولاً و(٦١٠) ضحية من الفلسطينيين قضوا تحت التعذيب.

فيما أجبر آلاف الفلسطينيين على ترك منازلهم وتعرضوا للتهجير القسري، وسكنوا داخل مخيمات، وسط انعدام لمقومات الحياة وللعيش الكريم كما يحصل في مخيم دير بلوط شمال سورية، مع الإشارة إلى أن آلاف الفلسطينيين منهم ركبوا قوارب الموت لغاية الوصول لدول اللجوء الأوروبي، وقضى منهم أكثر من ٥٥ ضحية غرقاً في البحر المتوسط وبحر إيجة.

إضافة إلى ذلك تواصل الدول منع حملة الوثائق الفلسطينية السورية من الدخول لأراضيها، في

حين يواجه من استطاع منهم دخول لبنان ومصر معاملة سيئة من قبل دوائر ومؤسسات تلك الدول، وتفرض عليهم شروط إقامة وعمل وتعليم تعجيزية.

الجدير ذكره أن مجموعة العمل وثقت (٤٠٤٨) ضحية من فلسطينيي سورية قضوا خلال سنوات الحرب، و(٣٣٣) مفقود بينهم أطفال بعمر أيام إلى كبار في السن تجاوزوا السبعين عاماً.

في سياق غير بعيد، يعيش أبناء مخيم درعا جنوب سورية أوضاعاً معيشية صعبة منذ عودتهم إلى مخيمهم، نتيجة غياب الخدمات الأساسية ومقومات الحياة وتردي الواقع الخدمي وغلاء المعيشة، وغياب الطرقات المعبّدة وتراكم أكوام القمامة، وانتشار المياه الآسنة في حارات وأزقة المخيم.

ويناشد الأهالي المعنيين بتحسين واقع الخدمات وتأهيل البنى التحتية واصلاح شبكات المياه والصرف الصحي والكهرباء والهاتف، واعادة العمل في مستوصف وكالة الغوث مع كافة خدماتها، وتحسين الواقع التعليمي واصلاح المدارس، وتقديم مساعدات إغاثية ومالية لهم للتخفيف من معاناتهم الاقتصادية والمعيشية المزرية.

في دمشق، تواصل محافظة دمشق بالمماطلة في الإعلان عن فتح مخيم اليرموك وعودة النازحين إلى منازلهم، وذلك بعد إصدارهم كتاب ينص على "التريث" بخصوص المخطط التنظيم للمخيم بسبب الاعتراضات.

واشتكى أهالي مخيم اليرموك من بقاء منطقة المخيم على وضعها في وقت تعيد فيه محافظة دمشق تأهيل المناطق المجاورة كحي الحجر الأسود والتضامن، والبدء بعودة النازحين إلى بعض الأحياء باستثناء المخيم، كما أن بلدات يلدا وببيلا وبيت سحم يعيشون حياتهم الطبيعية في منازلهم وذلك بعد اتفاقية تسوية تمت في المنطقة منذ عامين ونصف.

في ملف المعتقلين، وثقت مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا ١٥ معتقلاً فلسطينياً من أبناء تجمع المزيريب بدرعا في سجون النظام السوري منهم لاجئة فلسطينية لايزال مصيرهم مجهولاً حتى اللحظة.

في السياق، يواصل النظام اعتقال اللاجئ الفلسطيني "أحمد حسين خالد "من مواليد ١٩٦٠ للسنة السابعة على التوالي، بعد أن اعتقله عناصر حاجز الحسينية بريف دمشق يوم ٢٠١٣/٠٣/٠٥.